الأمر اليومي
الموجه للقوات المسلحة الملكية

خلدت القوات المسلحة الملكية يوم 14ذي الحجة 1415هـ 14 ماي 1995م، بمقر ثكنة فوج المقر العام للقيادة العليا للقوات المسلحة الملكية بالرباط ، الذكرى التاسعة والثلاثين لتاسيس هذه القوات التي شكلت على امتداد حوالي أربعة عقود من الزمن الدرع الواقي لحماية البلاد وضمان وحدتها واستقرارها وفاء لشعارها الخالد «الله الوطن الملك».

وبعد مراسم تحية العلم الوطني تم الاستماع الى الأمر اليومي الذي وجهه صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني القائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية الى القوات المسلحة الملكية بمناسبة ذكرى تاسيسها التاسعة والثلاثين .

وفي ما يلي نص الأمر اليومي:

الحمد لله والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه .

معشر الضباط وضباط الصف والجنود.

انكم تحتفلون اليوم ومعكم الامة المغربية جمعاء من طنجة الى الكويرة بالذكرى التاسعة والثلاثين لتاسيس القوات المسلحة الملكية.

وتتيح لنا هذه الذكرى نحن قائدكم الاعلى ورئيس اركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية مناسبة أخرى لتخليد ماكان لوالدنا المعظم جلالة المغفور له محمد الخامس - تغمده الله برحمته - من بعد نظر عندما بادر غداة الاستقلال فوفر للبلاد الاداة العسكرية الضرورية التي تحتاجها للحفاظ على سيادتها الوطنية.

كما أن هذه الذكرى تتيح لنا مناسبة نعرب لكم فيها عن عميق ارتياحنا وكامل رضانا .

معشر الضباط وضباط الصف والجنود.

إنكم بحبكم ومالكم من تعلق متين بشعاركم المقدس لا تفتأون حيثما ناداكم

الواجب تشرفون الصورة التاريخية لذلكم الجندي المغربي الذي لا يتهاون في ما تفرضه عليه واجبات الانضباط والشرف.

ومن خلال المهام التي تضطلعون بها وتمارسونها بضمير ومثابرة ومواظبة واستمرار عرفتم كيف توفقون بين معطيات المعاصرة والمحافظة على الأصيل الأهم من تقاليدكم. إننا نعلم أن تحديات المستقبل لا تخيفكم ونعلم كذلك إنكم تعدون انفسكم لمواجهتها بكل شجاعة وللتغلب عليها. وهذا السلوك الذي لم يتغير قط هو ما يضفي على القوات المسلحة الملكية سمتها المتميزة التي لا تزيدها السنون الا اثراء وتمتينا .

معشر الضباط وضباط الصف والجنود .

إننا لن نفتأ نلح على ما للمشاركة في ضروب المعرفة من اهمية بالغة .فعليكم أن تعتمدوها في كل عملياتكم للتحكم في ما يعرفه المحيط الدولي من تداخلات وتعقيدات متزايدة وأن تشمل هذه المشاركة المعرفية جميع ضروب أعمالكم بدء من الاعمال الحربية الى العمليات الانسانية التي تسمو فوق الاغراض والمنافع.

ومن منطلق هذا الشرط الاساسي يمكن لمملكتنا أن تتخذ بكل حرية القرارات التاريخية التي تنتظرها في منتهى هذا القرن.

وتمثل إرادة الحيطة والاعداد الملائم وإنعاش السلم عن طريق التعاون والتضامن الركائز الرئيسية التي ينبغي أن تنبني عليها قوتكم بدعم من الايمان بالله والحب الراسخ للوطن والانضباط العفوي والطاعة التلقائية لقائدكم الأعلى.

وإذ يسعدنا ان نلحظ مالكم من ثقة كبيرة في أنفسكم نحثكم على التمادي في هذا السبيل لأنكم أنتم الذين كنتم ومازلتم وستظلون تلك القلعة الصامدة التي تتحطم عليها جميع أشكال الطمع والجحود.

وفي يوم هذه الذكرى الخالدة يطيب لنا ان نترحم على شهدائنا الأبرار الذين سقطوا في ساحة الشرف ليعيش المغرب في كنف السلام وفي ظل الكرامة وحتى يحفظ سلامة التراب الوطني ويصون وحدته.

والله نسأل أن تتكلل اعمالكم بالنجاح وان تظلوا على الدوام أوفياء لشعاركم الخالد الله ـ الوطن ـ الملك.